السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

التقدير الأسبوعي

من 25-1-2021 حتى 1-2-2021

W.A.R.C
West Asia Research Center

أولاً: لبنان

لا تبدو الاتصالات الفرنسية الامريكية المتجددة حتى الآن أكثر من مجرد تداول أفكار تعمل فرنسا على بلورتها لصياغة شكل جديد من الشراكة والتعاون مع واشنطن في الملف اللبناني .

ثانياً: كيان العدو

1- ظهر من خلال المباحثات العسكرية بين قائد القيادة المركزية في الجيش الأمريكي كينيث ماكينزي وبين رئيس هيئة الأركان " الإسرائيلية " أفيف كوخافي سبب إضافي لإدخال الجيش الاسرائيلي تحت مظلة القيادة المركزية الامريكية وهو أنه سيمنح "إسرائيل" منتدى للتواصل مع الدول العربية والاسلامية التي تقع ضمن منطقة عمليات القيادة المركزية والتي لم تطبع مع "إسرائيل" أو لم توقع معها على اتفاقيات السلام بعد وقد يكون أول الغيث في هذا المجال هو المعلومات عن نشر أفراد من الجيش الإسرائيلي في منطقة كردستان العراق تحت مظلة القيادة المركزية الامريكية وهذا الأمر قد يتبعه انتشار في السعودية أو في المناطق التي تسيطر عليها " قسد " بسوريا .

2- رغم التزام جميع مفاتيح القرار الرئيسيين بواشنطن بأمن كيان العدو وبالمصالح التاريخية المشتركة بينهما والتي تضمنت تطوراً أميركياً رسمياً وعلنياً جديداً باستمرار دعم خطوات التطبيع التي بدأتها إدارة ترامب السابقة إلا أن قادة العدو يستمرون في محاولة فرض منطقهم وشروطهم على الإدارة الامريكية الجديدة في ملف المفاوضات النووية مع إيران في سعي منهم لتعطيله أو تجميده أو لتأخير تحريك هذا الملف ما أمكنهم.

ثالثاً: سوريا

مؤشرات تفسر أسباب الاستمرار في تعزيز وزيادة الانتشار العسكري الأمريكي والبريطاني في المناطق الغنية بالنفط في شمال شرق سوريا بعد تأكيد وزارة الخزانة للشركات الأمريكية التي تستثمر في نفط سوريا أنها منحتها التراخيص، لأن مشروع هذه الشركات يتوافق مع السياسة الخارجية الأمريكية.

رابعاً: إيران

يبدو أن استكمال فريق التفاوض الأمريكي مع إيران بعد تعيين روبرت مالي مسؤولاً عن الملف لا يرتبط باستعجال إدارة بايدن الدخول في إجراءات جدية لوضع الحل مع إيران على المسار بل يرتبط بتفاهم تسعى إليه واشنطن مع شركائها الأوروبيين والشرق أوسطيين حول استراتيجيتها التفاوضية القادمة مع إيران ولإنضاجه ستلجأ الإدارة الأمريكية إلى مزيد من المماطلة وطرح شروط جديدة على إيران مستفيدة مما يسميه الخبراء في واشنطن بالنفوذ الناتج عن حملة " الضغط الأقصى" التي مارستها إدارة ترامب السابقة .

خامساً: العراق

1- حققت واشنطن بعد تفجيري بغداد الانتحاريين هدفين كبيرين في تثبيت وإطالة أمد وجودها في مناطق السلطة المركزية العراقية:

أ- فرض تغييرات مؤثرة لمصلحة واشنطن في تشكيلات الأجهزة الأمنية العراقية التي نفذت بحجة التقصير الاستخباراتي .

ب- استثمار التشكيلات الامنية الجديدة والمناخ السياسي المعارض للحشد وإيران، لدى شرائح محددة، كفرصة للتدخل في الانتخابات القادمة واعادة تشكيل الخارطة السياسية العراقية .

2- تحضر واشنطن الجو العام في كردستان العراق لتغيرات سياسية وعسكرية كبيرة تمنحها نفوذاً رئيسياً في تشكيل مستقبل الإقليم ورسم صورة إدارته السياسية القادمة في ظل عودة الأمريكيين للتعامل مع العراق ككيانين .

سادساً: السعودية

يبدو أن قرار الرئيس الأمريكي جو بايدن بتجميد صفقة السلاح الأمريكية للسعودية مؤقت ولا يرتبط فقط بموضوع الحد من استخدام السلاح الامريكي في العدوان على اليمن بل ربما يتعداه لفرض شروط محرجة للرياض ترتبط بموضوع التسهيلات العسكرية المطلوبة من السعودية لمصلحة الجيش الأمريكي الذي يعتزم نشر منظومة القبة الحديدية ال " إسرائيلية " المضادة للصواريخ الإيرانية في السعودية، في سياق فرض التطبيع العلني عليها.

سابعاً: السلطة الفلسطينية

تأكيدات أمريكية بأن دعم بايدن لحل متفق عليه بين السلطة الفلسطينية وكيان العدو لم يعد أولوية لإدارته في ظل تزاحم الملفات وعدم رغبة واشنطن بالدخول في نزاع مع الاسرائيليين يوازي النزاع حول الملف النووي الايراني .

ثامناً: تركيا

أبدى أردوغان براغماتية تجاه الإدارة الأمريكية في المعايير التي اعتمدها لتعيين سفير تركيا الجديد لدى واشنطن معروف عنه قربه للأمريكان . ورغم استمرار أزمة الثقة بين الأوروبيين والنظام التركي فالمؤشرات تدل بأن المفاوضات الأوروبية الامريكية التركية برعاية إيطالية قد دخلت في صلب جدول الاعمال وهي تناقش شروط الأطراف التي يبدو أن بعضها صعب جداً على أنقرة ولن تتحمل تطبيقه شعبياً.